بعد ما عرفا ثوابه عز. وان في الجنة راحة لا يجدها الا من لا يكون له راحة
في الدنيا وفيها غناء ونعيم لا يجده الا من ترك فضول الدنيا وحكي عن ابراهيم
ابن ادهم انه اراد ان يدخل الحمام فمنعه صاحب الحمام وقال لا تدخل الا باجرة
فبكى ابراهيم وقال اللهم لا يؤذن لي ان ادخل بيت الشيطان مجانا فكيف
ادخل بيت النبيين والصديقين مجانا وروي عن ابي حازم انه قال لو
كانت الجنة لا يدخلها الا بترك جميع ما يحب من الدنيا لكان الواجب عليه
تركه ولو كانت النار لا ينجي منها الا تحمل جميع ما يكره من الدنيا لكان يسيرا
في جنبها فكيف وقد يدخل العبد الجنة بترك جزء من الف جزء مما يحب وقد
ينجو من النار بتحمل جزء من الف جزء مما يكره فسال الله تعالى ان يجيرنا
من النار ويدخلنا الجنة برحمته ولو لم يكن في الجنة شيء سوى لقاء الاحبة
والاخوان واجتماعهم فيها لكان هنيئا طيبا وروي عن انس بن مالك
رض عن النبي عم انه قال ان في الجنة اسواقا لا يشرى فيها ولا يباع يجتمعون
اهل الجنة فيها حلقا حلقا فيتذاكرون كيف كانت الدنيا وكيف كانت عبادتهم
للرب فيها وكيف كانوا فقراء الدنيا واغنياؤها وكيف كان الموت وكيف
صاروا بعد طول البلى الى الجنة وروي عن ابن مسعود رض انه قال يرد الناس
جميعا الى الصراط يوم القيامة فيمرون على الصراط باعمالهم فمنهم من يمر مثل
البرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالطير ومنهم من يمر كاجود
الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان اخرهم
رجل يمر على موضع ابهامي قدميه يتكفا به الصراط والصراط له
كحد السيف عليه حسك كحسك القتاد وهو حسك الشوك وكلاليب من نار

وعلى حافتاه

وعلى حافتاه ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون معهم كلاليب من نار ويختطفون بها الناس فبين مار
ناج مخدوش ناج وبين مكردس في النار مكبوبا على وجهه والملائكة
يقولون رب سلم رب سلم فيمر رجل وهو اخر اهل الجنة دخولا
فاذا جاز الصراط رفع له باب الجنة فيراها فلا يرى له مكانة في الجنة
فاذا نظر اليها قال رب انزلني تحتها فيقول له الرب لعلي ان انزلتك
فيها ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك فينزل له فيه ثم يرفع له من الجنة
منازل حتى النوبة الرابعة فاذا كان في النوبة الرابعة رفع له ما
بين قدر الله كل شيء اعطي قبل ذلك ثم يسكت فلا يسأل شيئا اخر فيقال
له الا تسأل شيئا اخر فيقول اني سألت حتى استحييت فيقول الله
عبدي لك مثل الدنيا جميعا وعشرة امثالها فهذا ادنى مواضع اهل الجنة
منزلا قال ابن مسعود رض وكان النبي عم لا يحدث بهذا الحديث الا ضحك
حتى بدت نواجذه وروي في الخبر ان نساء اهل الدنيا من يعمل منهن
في الجنة يفضلن على الحور العين باعمالهن في الدنيا قال الله تعالى انا
انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين
وروي عن ابن عباس رض انه قال ان في الجنة حورا يقال لها
لعبة لو بزقت في البحر لعذب ماء البحر مكتوب على نحرها من احب ان يكون
له مثلي فليعمل عملا صالحا وليعمل بطاعة الله تعالى وقال مجاهد ارض الجنة
من فضة وترابها مسك واصول شجرها ذهب وفضة واغصانها لؤلؤ
كولي

مستويات بالسن

عاشقات محبات لازواجهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)